

نظرة في مجلة مجمع فؤاد الأول

(٤)

(٦٣) الدُّلب له نور وثمر . - ج ١ ص ١٧٠ حاشية : الدلب شجر بعظم ويتسع ولا نور له ولا ثمر .

قلت هذا التعريف المنقول عن معاجنا القديمة فيه خطأ علمي واضح . فالدلب من باديات الزهر اي ان له زهراً وثماراً . وفي معاجنا المذكورة عدد كبير من امثال هذه الغلطات العلمية التي لا تغتفر في أيامنا هذه كجعلهم البط والأوز شيئاً واحداً . وكذا الكرنب والسلق ، وكذا أيضاً اللوز والبندق . وكخلطهم أشجار الفصيلة الصنوبرية بعضها ببعض ، وكتعريفهم الشجرة والحشرة ومثات من الأسماء الاخرى تعريفاً بعيداً كل البعد عن تعريفها العلمي الخ . الخ . فليذنبه مجمع مصر الى ذلك وحننا يفعل اذا تحرى التعريفات العلمية فيما ينشر في مجلته .

(٦٤) تعريف الزبَاب . - ج ٢ ص ١٥٦ حاشية : الزباب كسحاب فأر عظيم احمّ احمر الشعر او بلا شعر (قاموس) .
قلت هذا التعريف كتعريف الدلب في المادة السابقة ، لا يقره العلم في هذه الأيام . فالزباب ليس فأراً بل ليس من فصيلة الفأريات Muridés بل من فصيلة مستقلة تسمى الزبائيات Soricidés .

(٦٥) المقالع والمقاطع . - ج ٤ ص ٤١ : المهاجر Carrières .
قلت لم ترد المهاجر بهذا المعنى في كتب اللغة . وقد أشار العلامة الأب انتاس الى ذلك في الجزء السابع من هذه المجلة . وأضيف على قوله ان الشاميين جميعاً يستعملون كلمتي المقالع والمقاطع ، وانها تستعملان في كتبنا القانونية ، وانها فصيحتان يجدهما المرء في طيات بعض الكتب القديمة .

(٦٦) التغذية . - ج ٣ ص ١٦٩ : الاستمراء Nutrition هو الاستفادة من الغذاء ، فالاستمراء الظاهرة النهائية من التغذية .

قلت الكلمة الفرنسية Nutrition معناها التغذية ومطاوعها اي الاغتذاء . وهذا هو معناها من حيث اصلها ومن حيث استعمالها . فهي ليست الظاهرة النهائية من التغذية بل يعرفونها في الكتب الفرنسية بشبيه ما عرفتها به في « معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية » وهو « جملة الظواهر التي تجعل الاحياء النباتية والحيوانية تغذي وتنمو » . وفي معجم لاروس الصغير ما ترجمته بالحرف : « جملة الظواهر التي تنتهي ، بالمثل ، الى ازدياد كتلة المادة الحية » . والاستمرار غير التغذية . وقد يغتذي نسيج النبات وجسم الانسان بطعام غير مريء .

(٦٧) الحرارة . — ج ٢ ص ١٨٧ : حال الحرارة Temperature .

قلت الكلمة الاعجمية المذكورة لها معنيان حرارة الجو « وهو ما يسمونه الطقس » ودرجة حرارة الأجسام . وقد الفنا ترجمتها ترجمة صحيحة بكلمة حرارة لا حال الحرارة . فأنت تقول حرارة الجو معتدلة ، ولا تقول حال حرارة الجو معتدلة . واذا اصيب أحد الناس بالحمى تقول حرارته اربعون درجة . ولا تقول حال حرارته اربعون درجة .

(٦٨) الندول . — ج ٣ ص ١٠٦ : الندل Garçon de table .

قلت الندل خدم الدعوة ، اي انها تدل على الجمع ، على حين ان الكلمة الفرنسية التي ذكرها جاءت مفردة . ولم يرد في المعاجم مفرد للندل . وهو ندول على القياس . فكان يجب ان يضعوها هي لا كلمة الندل ، امام الكلمة الفرنسية .

(٦٩) التسلط . — ج ٣ ص ٤٥ : التسلطية (في العهد الحديث) Imperialism .

قلت هو التسلط . و Impérialisme colonial هو التسلط الاستعماري . ولا حاجة الى التسلطية اي الى ايجاد هذا المصدر الصناعي .

(٧٠) المجوفات . — ج ٣ ص ١٧٠ : اللاحشويات Coelenterata .

قلت الاسم العلمي من لفظين يونانيتين بمعنى تجويف ومعنى . ويريدون بهذه التسمية ابراز أهم صفة لهذه الحيوانات وهي ان جسمها لا يشتمل الا على تجويف داخلي واحد له فتحة واحدة هي فم وإست جميعاً . وأصلح كلمة تدل عليها المجوفات او مجوفات البطون بمعنى التي لها تجويف اي تقرة تقوم مقام الأمعاء . ولا لزوم لقولنا للاحشويات اي التي

لا احتشاء لها ويستحسن من مجمع مصر عدم استعمال لا النافية في مثل هذه الكلمات الا عند اشد الحاجة الى استعمالها .

(٧١) الأسمانجوني . - ج ٤ ص ٢٣ : أزرق سماوي Bleu de ciel .

قلت لقد وجدت في أحد دفاتري عن القاموس (ولا أدري في اي مادة) ان هذا اللون يسمى الأسمانجوني . وكلمة واحدة في هذا المقام أفضل من كلمتين ، على ما في لفظة اسمانجوني من ثقل وعجمة .

(٧٢) الرش . - ج ٤ ص ٣٠ : الرشاش Arrosage .

قلت الكلمة الفرنسية معناها الإسقاء والرش . وتطلق خاصة على اسقاء الخضراوات والأزهار باحدى طرائق الاسقاء . على حين ان Irrigation تطلق على اسقاء الارضين الواسعة . وتأتي كلمة Arrosage بمعنى Asperion اي الرش وهو ما يردونه . أما الرشاش والرشاشة فها بالفرنسية Arrosoir .

(٧٣) الدائرة . - ج ٣ ص ٦٦ : الطزر Villa .

قلت لاشك ان مجمع مصر لم يخطئ في وضع الطزر للفيللا ، رغم ما حول الطزر من تشويش في المعاجم . ولكن الطزر عند عامة الشاميين المقعد الذي يجلسون عليه في الغرف والقاعات . وقد اشتهرت منذ القديم بهذا المعنى . ولهذا ثم لأسباب اخرى ارجح الدارة عليها اصطلاحاً وان لم ترد بمعنى البيت الربيعي تماماً . وقد بدأت كلمة الدارة تنتشر . فالأديب صاحب (سيد قريش نقش فوق باب بيته) (دارة سيد قريش) . ورأيت منقوشاً فوق باب آخر (دارة عبد الوهاب) تنويها باسم المعنى الموسيقي المشهور ، مما يدل على ان هذه الكلمة الجميلة اخذت تنتشر بهذا المعنى خلافاً لكلمة الطزر .

(٧٤) . - الزقيات . ج ٤ ص ٥٥ : الزقيات Balantidae .

قلت لقد وضعت كلمة الزقيات منذ سنين لرتبة الفطور الزقية Ascomycètes وهو اصح اصطلاح لها . وشاع هذا الاصطلاح عندنا ولا سيما عند خريجي المدارس الزراعية . فيجدر بجمع مصر ان يفتش عن اصطلاح آخر لكلمته المذكورة .

(٧٥) الملكية الشائعة والشيوع . - ج ٤ ص ١٦١ : الملكية على الشيوع

Propriété indivise ou indivision

قات الأصح نعت الملكية بالشائعة كجاء في المجلة . أما الكلمة الفرنسية الثانية فهي الشبوع
(٧٦) علامات المناجر . - ج ٤ ص ١٦٤ : نيشانات (او علامة التجارة)
. Marque de fabrique

نلت لا حاجة الى كلمة نيشانات الأعجمية . ولفظ علامة مشهور بهذا المعنى .
وشهر النيشان عند العامة بمعنى الوسام وبمعنى النائرة من دوائر الخيل Epis
كالسمامة واللطاة واللاهر والمعوذ الخ .

ملاحظة : جاء في ج ٣ ص ١٧١ حاشية ، شرح لكلمة Actinozoa ادعى الشارح
فيه انه هو الذي سماها الشعاعيات . وهذا الادعاء مضحك لأنني استعملت لفظ الشعاعيات
قبلهم بسنة على الأقل في بحثي الذي عنوانه (الفاظ التصنيف في الحيوانات الدنيا)
المنشور في عدد حزيران (يونيو) سنة ١٩٣٥ من المقتطف . كما استعملت قبلهم في
البحث المذكور الهدديات Ciliés والسوطيات Flagellés والشوكيات Echinodermes
والمفصليات Arthropodes والحلقيات Annélides الخ . الخ وأنا لم يبلغ بي الأمر
ان أهتم لاعتراف مجمع فؤاد الأول او غيره بمئات الأسماء التي حققتها والمصطلحات
التي اضفتها الى لغة الضاد ضمن اختصاصي ، لكنه لا يستحسن ان يتحل احد الأفراد في
مجمع فؤاد الأول الفاظاً ليست من وضعه . فلعل ادارة المجمع الموقر تلتفت بعد الآن
الى عدم السماح بنشر التحالات كهذه في مجلتها الرسمية .

مصطفى الشرايبي